

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE 08 MAI 1945-GUELMA

faculté : des lettres et des langues



جام-عة 8 ماي 1945 قالم-ة

كلية الآداب واللغات

N° :.....

الرقم:.....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

التخصص: اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة العربية

**أهمية المقاربة النصية في تعليمية نشاط  
المطالعة الموجهة  
السنة الثانية ثانوي أنموذجا  
— شعبة آداب وفلسفة —**

إشراف الأستاذ:

صويلح قاشي

إعداد الطالبة :

يمينة ظافري

تاريخ المناقشة : .....

جامعة 8 ماي 1945 قالم-ة

رئيسا أستاذ مساعد — أ—

1. وليد بركاني

جامعة 8 ماي 1945 قالم-ة

مقررا أستاذ مساعد — أ—

2. صويلح قاشي

جامعة 8 ماي 1945 قالم-ة

ممتحنا أستاذ مساعد — أ—

3. لطيفة رواجية

السنة الجامعية : 2015/2014

# شكر و عرفان

الحمد لله والثناء والشكر لله العليّ القدير على نعمه الظاهرة  
والباطنة، وإعترافنا بالفضل وتقدير الجميل لا يسعني إلا أن  
أتقدم بجزيل الشكر والإمثال إلى كل من قدم لنا يد العون  
في إنجاز هذه المذكرة

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف " قاشي صويلح "

من خلال إشرافه على عملنا خطوة بخطوة وبكل جدية وتفاني  
كما نتقدم بالشكر الخالص إلى كل من:

اساتذة التأطير البيداغوجي للتربص

"بلادة مولود" و"رجيمي حليلة"

وشكر خاص إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب

او بعيد

وأسل الله لي و لهم الأجر، وأن يجعل ذلك في موازين أعمالنا

يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ

مِنْ عَلَقٍ \* إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ \* الَّذِي

عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ \*

صدق الله العظيم

# اهداء

الحمد لله عز وجل الذي وفقني أن وصلت إلى هذا المستوى العلمي حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه .  
أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من أوصى الخالق فيهما خيرا في كتابه العزيز بقوله: " وبالوالدين إحسانا  
"، فمن باب الإحسان أن أشكر فضلهما إلى "أمي الحنون" و "أبي الحبيب" ، أقول ألف شكر لكما  
وأطال الله في عمركما، ورزقكما جنة الفردوس أمين .

كما أهديه إلى آخر العنقود أختي الصغرى متمنية لها النجاح في حياتها بأكملها .  
كما لا أنسى أبا من فارقتني بصمت وأحبني بعمق إلى من استقبلني بابتسامة عندما جئت إلى هذه الحياة  
وفارقت بدمعة عند الممات، إلى روح جدي الحبيب وكل من فقدتهم من أعزاء رحمهم الله جميعا .  
إلى كل من ساعدني في انجاز هذا البحث من عمال المكتبة والإنترنت: أمين، عبد المالك، عمار .  
إلى من كتبوا هذا البحث: كريم، ، كوكو، خالد . إلى كل من يحبونني بصدق حتى ولو لم يذكرهم قلبي  
فهم في قلبي .

إلى عائلتي المستقبلية خصوصا من سيرافقني في حياتي أقول أتمنى لكم كل السعادة .  
وآخر دعونا أن اللهم لا تحرمني من نور العلم وبركاته وهداه إلى آخر العمر ومنتهاه وسهل طريقنا لتبليغنا  
ما تعلمنا ولو في أبسط جهد أمين .

يمينه



مقدمة





مدخل

إنّ المطالعة سلوك متحضر يدفع الفرد إلى المعرفة من بابها الواسع ويجعل المجتمع يتطور بتطور قدرات أفراده في الفهم والإستيعاب من جهة، والتعود على هذه العادة الحميدة بحيث تصبح حركة آلية في يوميات الفرد يقوم بها كل يوم ولو لمدة قصيرة قبل أن يخلد للنوم من جهة أخرى، كما أنّها عملية مركبة بشكلها العام حيث نَجدها تتألف من عمليات متداخلة، يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي يقصده الكاتب وإستخلاصه، والإفادة منه فالمطالعة بهذا المفهوم وسيلة جيدة لإكتساب خبرات جديدة تتناغم مع الحياة التي تتطلب المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة، كما تتطلب تطوير قدرات القارئ العقلية وتوسيع أفقه ونمط تفكيره وتنمية رصيد خبراته.

لقد ساعد تطور مفهوم المطالعة ودورها بشكل عام حركة التطور في المجتمع واتساع البحوث العلمية وقيام حركة التجريب في ميادين التربية وعلم النفس فكانت النتيجة أن أصبحت مركز إهتمام في حياة الإنسان وعامل بارز لخصوبة المعرفة عنده وتنمية ثقافته <sup>(1)</sup> لكونها منفذ من أهم منافذ المعرفة، توسع مداركه وتمد مدى حواسه، فكأن الكلمة فيها منظار يقرب الأبعاد ويعمل على اختصار المسافات وذلك أمام ملكاتنا المتنوعة، قال الجاحظ في شأنها وهو يصف كتاب المطالعة "فمتى رأيت بستاناً يحمل في ردن (أي كم واسع) وروضة تفل في حجر؟ وناطقاً ينطق عن الموتى ويترجم عن الأحياء؛ ومن لك بمؤنس لا ينام إلا بنومك ولا ينطق إلا بما تهوى؟ آمن من الارض وأكتم للسر من صاحب السر... من كتاب". وهذا أديسون مخترع المصباح الكهربائي نجده تعلم عن طريق شغفه بالمطالعة؛ فهو يقول " لم أتلق علوماً رياضياً على يد مدرس

(1) - ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، دار الشروق، ط1، الإصدار 2005، ص2، ص169.

و لم أدخل مدرسة ثانوية أو جامعة إطلاقاً، ولكن تعلمت ما تعلمته عن طريق المطالعة وحدها<sup>(1)</sup>، والكثير من الأمثلة شاهدة على نجاح الأفراد في مختلف المجالات عن طريق المطالعة وحدها كونها غذاء للعقل والروح، تتغلغل في اعماق النفس البشرية وتكسر حواجز الجهل والجهول، وتثير الدروب والمسارات، وتفتح العقول على عوالم مجهولة وتكشف أسرار الكون والعالم فهي إحدى مفاتيح النجاح الذهبية.

**أهداف القراءة/المطالعة:** للقراءة أهداف متنوعة وهي:

**أهداف وظيفية عامة:**

1. تسهم في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيفه واكسابه المعرفة.
2. إمتاع القارئ وتسلية في أوقات فراغه.
3. القراءة أداة التعليم في الحياة المدرسية، كما أنها تساعد المتعلم على التقدم العلمي.
4. وسيلة الإتصال بين الفرد والآخرين .
5. تزوده بالأفكار والمعلومات المفيدة له.
6. القراءة وسيلة للنهوض بالمجتمع عن طريق الصحافة، الرسائل، المؤلفات، النقد
7. والتوجيه... الخ<sup>(2)</sup>.

**أهداف خاصة للقراءة:**

1. تدريب القارئ على ضبط ما يقرأ ضبطاً صحيحاً.
2. تدريب القارئ على مراعاة إشارات الوقف.

(1) —ينظر: موهوب حروش، المطالعة الموجهة للسنة 3 من شعب العلوم والتكنولوجيا، موفم للنشر، (د، ط)، سبتمبر، ص5.

(2) —ينظر: أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، (د.ط)، 2012، ص75.

3- تنمية الميل للقراءة عن القارئ لتصير عادة يعتادها.<sup>(1)</sup>

4- كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة... الخ.

5- الكسب اللغوي وتنمية حصيلة الطلبة من المفردات والتراكيب الجديدة.<sup>(2)</sup>

### وظائف القراءة:

لكي تتضح أهمية القراءة لابد لنا من التعرف على الوظائف التي تؤديها إن على المستوى الفردي أو المستوى الإجتماعي والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

### أ- الوظيفة المعرفية:

تعد القراءة إحدى وسائل الإتصال الأساسية لانتقال الأفكار بين الناس كما تؤدي للفرد في مجال الوظيفة المعرفية أمور عدة نوجزها في ما يلي:

1. تعد القراءة أهم الوسائل في التعرف على ثمار الحضارة الإنسانية في مختلف فروع المعرفة، كما أنها تختزل المسافة بيننا وبين الخبرة الإنسانية أُن كان موضعها وتعبّر فواصل الزمان والمكان.

2. تساعد على التقدم في الجانب الدراسي.

3. تجيب القراءة عن كثير من تساؤلاتنا العلمية فهي إحدى أهم وسائل البحث العلمي والمعرفة.

<sup>(1)</sup> وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية (مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية)، دار الفكر للطباعة والنشر، ط 1، 1423هـ-

2002، ص 48.

<sup>(2)</sup> -أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 75.

4- تسهم القراءة في النمو العقلي للأفراد من خلال ما تقدمه من ثقافة<sup>(1)</sup>.

ب- الوظيفة النفسية: وتتمثل فيما يلي:

1. تشبع القراءة في الفرد حاجات نفسية كثيرة مثل الحاجة للإتصال بالآخرين، والحاجة للإستقلال، والإكتشاف، حيث نجدها تؤدي دورا في إشباع حاجات الإنسان النفسية والإجتماعية.
2. تساعد الإنسان على التكيف النفسي في مواجهة الصراع وحالات الإعاقة أو القصور والعجز عن تحقيق الأهداف من خلال قراءة القصص للتنفيس عن بعض الضغوط النفسية والإنفعالات السلبية، وقد قيل ان "غوته" الألماني قد حرر نفسه من آلام العالم بتأليف كتاب "آلام فرتر".
3. تساعد على تنمية الميول والإهتمامات و الإستفادة من وقت الفراغ.

ج- الوظيفة الإجتماعية:

1. وسيلة لنقل تراث المجتمع لإبناء الجيل وإحياءه.
2. للقراءة دور في تقارب الفكر في داخل الجماعة لأن انتشار ثقافة المجتمع بين الأفراد من شأنه أن يوجد أساسا ثقافيا مشتركا ويساعد على وحدة الجماعة.
3. القراءة وسيلة الاتصال الفكري والتبادل الثقافي بين شعوب العالم<sup>(2)</sup>.

أنواع القراءة:

(1)- ينظر أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص78-79.

(2)- ينظر : نفسه، ص79،80،81.

## 1) القراءة الصامتة

هي عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة لا دخل للفظ فيها، حيث تنتقل العين فوق الكلمات ثم إلى أعصابها ثم إلى العقل مباشرة فيكون الرد منه مشحون بالمدلولات المختلفة (المادية أو المعنوية) للكلمات المكتوبة، وبمرور النظر فوق الكلمات يتم تحليل المعاني و ترتيبها كي تؤدي المعنى العام للمقروء .

### 1.1: فوائد القراءة الصامتة: لها العديد من الفوائد نذكر منها:

- 1 - تساعد على سرعة الفهم للموضوعات بمجرد النظر إلى الكلمات والجمل.
- 2 - تجلب المتعة وتساعد على سرعة إدراك المعاني والإستيعاب وتعود على القارئ بالتركيز.
- 3 - يعطي القارئ الراحة لأعضاء النطق وعدم إجهاد النظر في القراءة الجهرية.
- 4 - تساعد على تعلم اللغة بشكل أسرع لغير العرب لأنها توجه الإهتمام إلى التركيز على المعنى وبالتالي سرعة الفهم للمقروء<sup>(1)</sup>.

### 2- القراءة الجهرية:

تعتمد على فك الرموز المكتوبة حيث توظف هنا حاسة النظر ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤية التي تنقل هذه الرموز إلى العقل الذي يحلل المعاني.

إن القراءة الجاهرة أصعب من حيث الأداء من القراءة الصامتة وخصوصا بالنسبة للتلميذ في المدرسة، التي يحاول بواسطتها إستيعاب المدلولات ومدلولات الألفاظ ونطقها بشكل صحيح.

### 2.1: مزايا القراءة الجهرية:

(1) - ينظر: زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، (د.ط)، 2005، ص 110، 111.

تعتبر القراءة الجهرية من أهم الطرائق التي يمكن التمرين بواسطتها على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الأداء وكذلك التمرين على الطلاقة في التعبير عن الأفكار من خلال الخطابة، الحديث... الخ.

التمرين على تطبيق قواعد اللغة ومخارج الحروف ومقاطع الجمل كما أنها تفيد السامع في إيصال المعاني.

هي وسيلة تشجيعية للتلاميذ الذين يعانون الخوف والحجل وذلك بمواجهة الآخرين عن طريق القراءة والخطابة والتحدث بصوت مسموع يخرجهم من العزلة والوحدة والإنطواء<sup>(1)</sup>.

### 3- قراءة الإستماع:

الإستماع وسيلة أساسية للتعلم في حياة الإنسان وعن طريقه يستطيع الطفل فهم مدلول العبارات المختلفة، وبواسطته يتصل بالبيئة البشرية وكذلك بالتفاعل مع الطبيعة المحيطة به. تدريب التلاميذ على الإستماع منذ بداية دخولهم المدرسة أمراً أساسياً، ونذكر بعض الأصول العامة للإستماع المتمثلة في مايلي:

- 1 - الإنتباه التام والإصغاء\* لما يقال والإبتعاد عن مقاطعة كلام الآخرين .
- 2 - مراعاة التوجيهات اللفظية التي يستعملها المعلم مع التلاميذ مثل: أرجوا أن يستمع كل واحد منكم عندما يتحدث المعلم.
- 3 - التدرج في تدريبهم على مواقف الإستماع لتنمية مهارة الإستماع لدى الاطفال الصغار.

(1) - ينظر: زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص14.

\* الإصغاء: الإستماع باهتمام كبير.

4 - متابعة المعلم تدريبيهم عليه في دروس اللغة العربية من خلال دروس المطالعة والتعبير الشفوي والكتابي ونموذج الخط<sup>(1)</sup>.

---

(1) - ينظر: وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية (مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية)، مرجع سبق ذكره، ص57، 58.

## المبحث الأول: طرائق التدريس واللغة العربية:

## 1. تعريف الطريقة:

أ/لغة:

ورد تعريف " الطريقة " في لسان العرب لابن منظور مما نصه:

طرق: أصل الطرق الضرب، الطريق: السبيل تذكر وتؤنث تقول الطريق الأعظم والطريق العظمى وكذلك السبيل و الجمع أطرقة وطرق.

تطرق إلى الأمر: إتبعى إليه طريقا، الطريقة: السيرة وطريقة الرجل مذهبه.<sup>(1)</sup>

وجاء تعريفها في منجد الطلاب : طرق له: جعل طريقا، طرق الموضوع: جعله طريقه، طرق طريقة حسنة: إخترعها وأحدثها.

الطريقة: السيرة، الحالة، المذهب<sup>(2)</sup>.

## ب- إصطلاحا:

يطل المعنى الإصطلاحي " للطريقة " وثيق الصلة بالمعنى اللغوي فالطريقة عن " لالاند ":

عبارة عن برنامج ينظم مسبقا مجموعة من العمليات أو الخطوات التي يجب القيام بها بالإضافة إلى كونه ينبه إلى بعض الأخطاء التي يجب تجنبها في أفق تحقيق نتيجة محددة<sup>(3)</sup>.

(1) -إبن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم): لسان العرب، دار بيروت، صادر، المجلد 10، مادة(ط، ر،

ق)،ص215، 220، 221 .

(2) -منجد الطلاب، دار المشرق، بيروت، ط43، ص440.

(3) - (لا لاند) نقلا بشير إبرير وآخرين، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة

العربية، قسم اللغة العربية وآدابها.

أما "روبير غاليسون" يرى أن الطريقة هي مجموعة من الخطوات المنظمة والمبنية على مبادئ متجانسة أو فرضيات لسانية سيكولوجية وتربوية تستجيب لهدف محدد<sup>(1)</sup> المتبعة والتي تكون مرتبة على نحو معين بغية تحقيق الهدف المنشود من إتباعها.

كما عرفت الطريقة بأنها مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم من أجل تحقيق الأهداف إلى درجة الإتقان وقد تكون تعليمية يقوم بها المعلم وقد تكون تعليمية يقوم بها المتعلم، وتنظم الأنشطة بنوعيتها فتشكل ما يسمى بطرائق التدريس (التعليم) وهي عامة لكل فرد ولكل المستويات ومن أمثلتها طريقة المحاضرة... الخ<sup>(2)</sup>.

والطريقة في هذا التعريف خاصة بـ المعلم والمتعلم، فهي عامة لكل الأفراد والمستويات.

## 2. المعنى البيداغوجي لطرائق التدريس:

يقصد بطريقة التدريس ذلك "الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل وأقل الوقت والجهد"<sup>(3)</sup>. يستشف من هذا التعريف الهدف الأساس من الطريقة إذ غاية ما يتوسم تحقيقه جراء تمثلها في عملية التعلم هو وصول المعرفة إلى التلاميذ بكيفية سهلة وبسيطة.

كما تعرف طريقة التدريس "بأنها الخطوات والإجراءات المتبعة من قبل المعلم والتي يحأول بتسلسلها وترابطها تحقيق أهداف تعليمية محددة"<sup>(4)</sup>.

فهذه الخطوات التي يتبعها المعلم يعتمد فيها الترتيب والتسلسل فكل خطوة لها علاقة وطيدة بالخطوة التي تسبقها لتحقيق الغاية المحددة مسبقا.

(1) - (روبير غاليسون) نقلا عن بشير إبرير وآخرين، ص133.

(2) - رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، ط1، 1430هـ-2009، ص142.

(3) - يحيى محمد نبهان، مهارة التدريس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية 2008، ص26.

(4) - نفسه، ص37.

## 3. أنواع طرائق التدريس:

تنوعت طرائق التدريس وتعددت بحسب ظروف وحاجات المتعلمين، فهناك طرائق قديمة وأخرى حديثة ظهرت نتيجة التطور في فلسفة التربية وكذلك دخول الوسائل التكنولوجية وما أضافته من طرائق جديدة تواكب العصر الحالي، وهذا أدى إلى ثراء في طرائق التعليم فقد صنفنا إلى طرائق قائمة على أساس نشاط المعلم، وكذلك على أساس نشاط المتعلم، وكذلك صنفنا إلى طرائق فردية وجماعية.

كما قام المختصون بتقسيمها إلى فئات تتوافر فيها بعض القواسم المشتركة التي تميز كل فئة عن أخرى حيث تم تصنيفها إلى ثلاثة مجموعات رئيسية تنتمي كل واحدة منها إلى اتجاه تربوي أو فلسفة تربوية محددة<sup>(1)</sup>.

## 1 - مجموعة العرض:

وتسمى بـ الطرائق التسلطية وهي التي تنبع من الفلسفة التقليدية للتربية وترى أن الطالب هو كيان سلبي غير قادر عن التنقيب عن المعرفة بنفسه، فهي التي تمدد بها لإعتقادها أن لها قيمة في حد ذاتها، فالطالب هو مجرد وعاء تصب فيه المعلومات فقط وتنسى مع مرور الزمن، وتندرج تحت هاته المجموعة الطرائق الآتية<sup>(2)</sup>:

## 1.1: الطريقة الإلقائية:

تعد من أقدم الطرائق حيث بدأ التعليم بها، تعتمد على المعلم، ترجع بدايات هذه الطريقة إلى العهود اليونانية والرومانية القديمة، ثم إنتهجها العرب والمسلمون أيام النهضة العلمية (في الدولة

(1) - ينظر: إيمان محمد عمر، طرق التدريس، دار وائل، ط1، 2010، ص292.

(2) - ينظر: نفسه، ص292.

العباسية وما بعدها<sup>(1)</sup> وطريقة المحاضرة "الطريقة الإلقائية" هي عرض المعلومات في عبارات متسلسلة تسرد بأسلوب شيق وبشكل مرتب، يقوم المعلم فيها بتهيئة المادة العلمية لإلقائها على طلبته، وهم يدونون النقاط الهامة، وتتكون هذه الطريقة من عدة مراحل نوجزها في المرحلة الأولى يطلق عليها مرحلة الإعداد والمرحلة الثانية وهي مرحلة الأعداد للمحاضرة، أما المرحلة الثالثة يراجع فيها المدرس المحاضرة السابقة وفي المرحلة الرابعة يعرض الأفكار الأساسية للمحاضرة، وفي الأخير تأتي مرحلة الخلاص<sup>(2)</sup>.

من مزايا هذه الطريقة أنها توفر للتلاميذ إمكانية إستغلال حاسة السمع من أجل فهم

الموضوع:

- تستخدم في الصفوف ذات الأعداد الكبيرة.
- إكساب التلاميذ المفاهيم والمعلومات بطريقة فعالة بشكل يجعلها نقطة الإنطلاق في خبرتهم والتي على ضوءها يستطيعون ترتيب المعارف والحقائق.
- كما أن لهذه الطريقة مآخذ وعيوب نذكر منها:
- أنها تتطلب الجهد من قبل المدرس خلال الحصة الدراسية.
- تحتاج إلى مهارات ومميزات خاصة يجب أن تتوفر لدى المدرس وفئة خاصة.
- لا تراعى فيها الفروقات الفردية بين التلاميذ<sup>(3)</sup>.

(1) -مذكرة الماجستير في اللغة والأدب العربي، عبد الحميد كحيحة، إشراف أحمد جلايلي، تدريس قواعد اللغة بالمقاربة النصية في المرحلة الثانوية، السنة الثالثة من التعليم الثانوي -نموذجاً-، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، سنة 2010-2011، ص 78.

(2) -ينظر: عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1430هـ-2009، ص 92-93.

(3) -ينظر: ردينة عثمان يوسف، حذام عثمان يوسف، طرائق التدريس (منهج، أسلوب، وسيلة)، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1425هـ-2005م، ص 67.

## 2.1: طريقة المناقشة:

ظهرت على يد فريديريك هاربارت في نهاية القرن 19 ومستهل القرن 20 تعتمد هذه الطريقة على الإلقاء والمناقشة حيث يقوم المدرس بشرح المادة ومن خلال الشرح يقوم بإثارة مجموعة من التساؤلات و يعطي الفرصة للطلبة للمناقشة. لهذه الطريقة مميزات أهمها:

- دفع التلاميذ للمشاركة ومن خلالها يستطيع المدرس معرفة مستوى التلاميذ وإستعدادهم النفسي وإمكانيتهم في المناقشة والمشاركة .
- تنمي القدرات الفكرية والمعرفية للتلاميذ وتدرجهم على التحليل والنقاش وحب التعاون والعمل الجماعي.
- يكون التلميذ في هذه الطريقة مركز النشاط والفعالية أما أبرز عيوبها نلخصها كالآتي:
  - التركيز على المناقشة وليس على الأهداف المحددة مما يجهد التلاميذ ويولد الملل والروتين.
  - إعطاء إدارة المناقشة لأحد التلاميذ قد يضعف دور المدرس وأثره في الإرشاد.
  - قد لا يسيطر على المناقشة عدد محدد من التلاميذ بالشكل الذي لا يسمح للآخرين في الحصة الدراسية من المشاركة في المناقشة<sup>(1)</sup>.

## 3.1: الطريقة الحوارية:

يعود ظهورها إلى سقراط، تعد من أقدم طرق التدريس وجودا ولا تزال شائعة الإستعمال إلى الآن تتمثل معالم هذه الطريقة في إلقاء مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة على الطلاب

(1) - ينظر: ردينة عثمان يوسف، صدام عثمان يوسف، طرائق التدريس، ص74-75.

بحيث توصل عقولهم إلى المعلومات الجديدة بعد أن توسع آفاقهم وتجعلهم يكتشفون نقصهم أو أخطائهم بأنفسهم<sup>(1)</sup>.

#### 4.1: طريقة المشاهدة التوضيحية:

تعد هذه الطريقة من أهم الطرائق التي تستخدم في حجرات الدرس، وتستخدم بصورة متفاوتة في أغلب المدارس التقنية وأقسام التدريب الصناعي تنطلق من الكل إلى الجزء ومن العموميات إلى الخصوصيات ومن القاعدة إلى التطبيق إلى أن يتم الوصول إلى حل مشكلة التعلم من خلال قيام النتائج المحصل عليها من قبل الطلبة وعلى ضوء الموضوع المشاهد تقاس نتائجهم وذلك بالإعتماد على مشاهدتهم في الموقف التعليمي<sup>(2)</sup>.

#### 2- مجموعة الإكتشاف:

تنتمي هذه المجموعة إلى الإتجاه الكشفي الذي ينبع من الفلسفة الحديثة للتربية والتي ترى ضرورة أن يكون للمتعلم موقف إيجابي أثناء العملية التعليمية، حيث يجب أن يكون باحثا عن المعرفة بنفسه ويكتفي المعلم بدور التوجيه والإرشاد والتدخل في المواقف الحاسمة ويندرج تحت هذه المجموعة عدة طرائق نذكر منها: طريقة حل المشكلات، طريقة الوحدات، طريقة المشروعات<sup>(3)</sup>.

#### 1.2: طريقة حل المشكلات:

تعتمد على إثارة مشكلة وذلك بهدف إثارة التلاميذ ووضع الخطوات المناسبة من أجل الوصول إلى الحلول المقنعة وإختيار الحل المناسب.

(1) - ينظر: عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس، ص 96.

(2) - ينظر: إيمان محمد عمر، طرق التدريس، ص 303.

(3) - نفسه، ص 294.

من مزايا طريقة حل المشكلات :

- ✓ إثارة إنتباه التلاميذ وتوجيه تفكيرهم باتجاه المشكلة وكذلك الحل.
- ✓ تقوية الثقة بينهم وبين المعلم وذلك من خلال التوجيهات والإرشادات.
- ✓ تنمية القدرات التحليلية والإستنتاجية للتلاميذ<sup>(1)</sup>.

أما أهم الإنتقادات الموجهة إلى هذه الطريقة ما يلي:

- ✓ قد لا تسمح للتلاميذ بفهم المادة الدراسية بشكل مفصل.
- ✓ قد لا تكون المعلومات المكتسبة من طرف التلميذ من البيئة المحيطة وذلك للوصول إلى الحلول الصحيحة.

## 2.2: طريقة الوحدات:

إن مفهوم الوحدة في التدريس يمثل ثورة على أسلوب التسميع اليومي والحصص التقليدية وأن الوحدة التعليمية شاملة من حيث المجال وفيها ينظم النشاط والمواد التعليمية بحيث تكون وحدات من الموضوعات المنفصلة من المعرفة تقدم على شكل سلسلة من الموضوعات المتعاقبة<sup>(2)</sup>.

## 3.2: طريقة المشروع (المشروعات):

عرف المشروع التربوي هارل دو جلاس بـ "أنه "وحدة من النشاط الذي يقوم به المتعلم ضمن أهداف واضحة يريد تحقيقها".

(1) – ينظر: إيمان محمد عمر، طرق التدريس ، ص 294.

(2) – نفسه، ص 96-97.

طريقة المشروع التربوي هي وحدة من الإجراءات التعليمية العلمية المنظمة التي تفضي إلى فوائد تربوية فردية وإجتماعية يسيرها هدف رئيسي معين وينظمها المتعلمون تحت إشراف المعلم<sup>(1)</sup>.

## 2 - مجموعة التعليم الذاتي:

يقصد بالتعليم الذاتي ذلك النوع من التعليم الذي يقوم به الطالب بنفسه من خلال المواقف التعليمية وذلك لاكتساب المعلومات أو المهارات المتنوعة دون مساعدة مباشرة من المعلم، فالمتعلم يستخدم وسائل تعليمية معينة لتعليم نفسه بنفسه (الإعتماد على ذاته في عملية التعلم).

من مزايا هذا النوع من التعليم:

1. مراعاة حاجات المتعلم ورغباته، وعلى أساسها يوضح المنهج الدراسي والأنشطة التي تنطوي تحته وهنا نجد أن المتعلم له أهمية كبرى من خلال تلبية حاجاته في التعليم الذاتي.

2. يعتمد التعليم الذاتي على عدة مراحل هي:

- أ - المتعلم هو من يحدد الهدف المراد تحقيقه.
- ب - الإعتماد على السرعة في عرضه للمعلومة.
- ج تصميم الأنشطة التعليمية الملائمة لقدرة ورغبة الطالب.
- د للتعليم الذاتي يوافق بين المفاهيم المراد تعلمها وبين ما يحتاجه الطالب، فهو يراعي رغباته ميولاته... إلخ.

يندرج تحت مجموعة التعليم الذاتي العديد من الطرائق نذكر منها: التدريس بالأنترنت،

التعليم المبرمج... إلخ<sup>(2)</sup>.

(1) - ينظر: إيمان محمد عمر، طرق التدريس، ص 104-161.

(2) - ينظر: نفسه، ص 294-295.

## 1. التدريس بالإنترنت:

إن الأنترنت هي وسيلة التواصل الأكثر إستعمالا في وقتنا الحالي لكنها كذلك أصبحت وسيلة تساعد على عملية التعليم والتعلم والتدريب بالإنترنت يوفر الوقت فضلا على أنه يحل مشكلة زيادة عدد الطلبة في القسم الواحد<sup>(1)</sup>.

هذا النوع من التعليم مزود ببرامج للتدريب والتمرين على المعلومات، يساعد التدريس بالأنترنت في رفع قدرات الطلبة في التعلم الذاتي ورفع مستوى الفهم والذكاء والاستيعاب عندهم<sup>(2)</sup>.

## 2.3: التعليم المبرمج:

يعد من أساليب التعلم الذاتي يراد به التعلم الذي يتم من دون عون المعلم ويعرف بانه العملية التي يحاول من خلال وسائل وتقنيات التعلم وغيرها<sup>(3)</sup> كالأقراص المضغوطة التي إعتدتها وزارة التربية الوطنية كبداية لإستدراك التأخر في تقديم المحتوى المعرفي نظير إضراب أساتذة التعليم الثانوي للسنة الدراسية 2014/2015.

## 4. تعريف اللغة وخصائصها:

## تعريف اللغة:

عرفها ابن خلدون في المقدمة بقوله: " اللغة في المعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني ناشئة عن القصد للإفادة الكلام وهو في كل امة بحسب اصطلاحيتها.

(1) - ينظر: أحمد إبراهيم قنديل، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1426هـ-2006م، ص229.

(2) - ينظر: رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، ص168.

(3) - ينظر: المرجع نفسه، ص168.

كما عرفها تشومسكي: بأنها مرآة الفكر. بمعنى عميق ومهم فهي نتاج الذكاء الإنساني، خلقت عند كل فرد بواسطة عمليات تقع في خارج متناول الوعي والارادة<sup>(1)</sup>، أما تعريفها بالنسبة للمحدثين نجد الدكتور سمير إستيتية يقول عنها: ق هي -يعني اللغة- مجموعات من الأنساق الصوتية التي تشكل كلمات تقوم بينها علاقات تركيبية تسهل عملية الاتصال والتفاهم<sup>(2)</sup>." من خلال هذه التعريفات نستنتج أن اللغة اداة للتعبير عن الأفكار المختلفة، وهي ملكة مكتسبة تمكننا من الإتصال والتواصل مع الآخرين، كما تمثل الوعاء الكبير الذي يحوي تراث وتقاليد وتجارب القدامى لتنقلها لنا بكل امانة.

### خصائصها:

للغة العديد من الخصائص ولذا يمكننا ذكر أهمها وبشكلها العام والإجمالي وتحديدها في مايلي:

1. اللغة إنسانية: إن أهم مميزات الإنسان هو انه كائن ناطق حيث يضع افكاره في الفاظ مفهومة تشكل همزة الوصل بينه وبين أفراد مجتمعه كما ان اللغة شاملة وتعبر عن حاجات الفرد في جميع المجالات<sup>(3)</sup>.
2. اللغة إصطلاحية أو عرفية: يتجلى البعد الإصطلاحي من خلال إتفاق الأفراد على التكلم بلغة فيما بينهم على أشكال أو رموز معينة تقابل محتوى معيناً وتستعمل في طرائق معينة وبهذا يحدث التطابق بين الشكل والمعنى في اللغة<sup>(4)</sup>.

(1) -راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، 1430هـ-2009م، ص12.

(2) -أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص19.

(3) -زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص22.

(4) -ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص24.

### 1. اللغة متغيرة:

إن اللغة تتطور وتتأثر بعدة عوامل مثل الإحتكاك بالمجتمعات المختلفة والغزو الثقافي والتطور التكنولوجي، والتطور يكون على مستوى المفردات والألفاظ والمدلولات (التطور يمس الشكل ويكون...).

### 2. اللغة أصوات:

جميع لغات العالم بدأت بأصوات مسموعة ثم دونت للتعبير عن مدلولات (مادية، معنوية) فالأصوات مادة اللغة الإنسانية ولا مدلول لها إلا إذا انتظمت في وحدات ذات معنى معين .

### 3. اللغة نظام:

إن اللغة مجموعة مرتبة ترتيباً معيناً يحمل مدلول واضح فهي نظام مكون من عناصر فاللغة بناء يعتمد على النظام والوظيفة المكونة من عناصر هي الأصوات (الحروف، المفردات، النظام النحوي والصرفي<sup>(1)</sup>).

### 4. اللغة رموز:

كانت الحركة وسيلة تعبير الإنسان الأول وكانت مصحوبة بصوت يعبر عن اللفظ لكن مع مرور الزمن استعمل الإنسان الصوت للدلالة على الشيء المراد بعينه، وقد يختلف الصوت عن الرمز، فالأول قد لا يكون ذو معنى، أما الثاني (الرمز) له مدلول<sup>(2)</sup>.

(1) - ينظر: زكرياء إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، ص 22-24.

(2) - نفسه، ص 25-26.

## 5. اللغة العربية أهميتها وأهداف تدريسها:

## 1. اللغة العربية وأهميتها:

اللغة العربية إحدى اللغات السامية وارقاها معنى واشتقاقا وتركيبا وتنقسم إلى ثلاثة فصائل كبرى هي: الآرية، الطورانية، السامية، كما انها جامعة للفظ والأسلوب وقوة الاداء كما تتمتع بقدرة استيعاب كل جديد من العلم والحكمة والفلسفة ومختلف المعارف، فهي لغة القرآن الكريم ولغة الحديث فعليه يجب تعلمها للأخذ بسنة المصطفى الحبيب لقوله: " من أحب الله تعالى أحب رسوله محمد ومن أحب الرسول العربي أحب العرب ومن أحب العرب أحب العربية"<sup>(1)</sup>.

ومن هنا نقول أن اللغة العربية من أبرز لغات العالم مقاما وقوة ودلالة، فمن يحفظ القرآن الكريم نجده دائما يمتلك ناصية اللغة والأدب والتعبير.

## 1. أهداف تدريس اللغة العربية:

## أ. الأهداف العامة لتعليم\* اللغة العربية:

تستقي الأهداف العامة لأي مادة دراسية من الأهداف العامة للتربية والتعليم نلخصها في:

1. مساعدة الفرد على التنمية جسميا وعقليا وفلسفيا وإجتماعيا وخلقيا.
2. تنمية أساليب التفكير العلمي المختلفة لدى المتعلمين.
3. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

(1) - ينظر: أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص53.

\* نقول تعليم أو تدريس.

4. تنمية روح العمل وإحترام اليد العاملة<sup>(1)</sup>.

#### ب- الأهداف الخاصة:

1. إكساب التلاميذ القدرة على استعمال اللغة العربية إستعمالا صحيحا نطقا وقراءة وكتابة.
2. تشجيع التلاميذ على التعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم بكل حرية وبلغة سليمة.
3. تنمية الذوق الجمالي لدى التلاميذ والإحساس بأنواع التعبيرات الأدبية من النثر والشعر وذلك عن طريق إدراك النواحي الجمالية في أساليب الكلام ومعانيه<sup>(2)</sup>.

### المبحث الثاني: مفهوم المقاربة النصية :

#### 1. تعريف المقاربة:

أ- لغة: ورد تعريف المقارنة في معجم اللسان حاملا المعاني الآتية:

قرب، القرب: نقيض البعد.

قرب الشيء بالضم: يقرب قربا وقربانا وقربانا أي دنا فهو قريب، الواحد والإثنان والجميع في ذلك سواء .

قارب الخطو: دانا، قربته تقريبا: أدنت.

وورد تعريف المقاربة في المعجم الوسيط بمعنى: قرب الشيء، قرابة وقربا وقربة وقربي ومقربة دنا، فهو قريب ويقال قرب منه وقرب إليه.

قارب فلان فلانا: حادثه محادثة حسنة.

(1) - زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 48.

(2) - نفسه، ص 52.

وقاربه: دانه في الرأي<sup>(1)</sup>.

### ب- اصطلاحا:

يبقى المعنى الإصطلاحي للمقارنة مربوطا ووثيق الصلة بالمعنى الإصطلاحي فقد عرفت

المقارنة بمعناها الإصطلاحي كما يلي:

هي كيفية دراسة مشكل أو معالجته أو كيفية بلوغ عبر مجموعة من التصورات والمبادئ والاستراتيجيات<sup>(2)</sup>، وقد جاء في معجم علوم التربية معنى المقارنة على أنه كيفية دراسة مشكل أو معالجته أو بلوغ غاية وترتبط بنظرة الدارس إلى العالم الفكري الذي يجذبه في لحظة معينة وترتكز كل مقارنة على استراتيجية للعمل نظريا، إستراتيجية، طريقة، تقنية تطبيقا، إجراء، تطبيق، صيغة، وضعية<sup>(3)</sup>.

### 2. المعنى البيداغوجي للمقاربة النصية:

مصطلح المقارنة النصية من كلمتين مقارنة+ نص، وقد عرفنا كل منهما على حده وجمع هذين الكلمتين يصبح لدينا مصطلح جديد هو المقارنة النصية التي عرفت بأنها "طريقة في تناول النصوص و تدريس أنشطتها باعتبار النص بنية كبرى تظهر فيها كل المستويات اللغوية (صوتية، صرفية، نحوية، دلالية) كما تنعكس فيه مختلف المؤشرات الباقية (المقامة القافية، الاجتماعية) وتستدعي المقاربة النصية في تدريس أنشطة اللغة العربية توظيف جملة من مفاهيم نحو النص<sup>(4)</sup>.

(1)- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الجزء 2، مقدمة ط1، 1380هـ-1960م، القاهرة، ص 723

(2)- داخني ليلي، تقويم وضعية بناء التعلّمات على ضوء مقارنة الكفاءات، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 503.

(3)- نفسه: ص 503-504.

(4)- www.ebassair.com

## 3. تعريف النص :

لغة: ورد تعريف النص عند ابن منظور في معجمه الشهير لسان العرب كالآتي:

نصص، النص: رفعك الشيء، نص الحديث : ينصه، نصا، رفعه، وكل ما قد اظهر فقد نص.

-وقال عمر ابن دينار ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهدي أي ارفع له واسند .

-يقال: نص الحديث إلى فلات أي رفعه، وكذلك نصصته إليه، ونصت الطبية جيدها: رفعته.

-ونص الرجل نصا إذا سأله عن شيء حتى يستقصي ما عنده، ونص كل شيء منتهاه، وكذلك النص في السير هو أقصى ما تقدر عليه الدابة<sup>(1)</sup>.

أما النص في منجد الطلاب جاء كالآتي:

نص: (نص، نصا) الشيء: رفعه واظهره.

حركه-الحديث: رفعه واسنده إلى من احده.

الرجل: إستقصى مسألته حتى إستخرج ما عنده.

المتاع: جعل بعضه فوق بعض.

العروس: أقعدها على المنصة.

نص: أظهر

(إنتص) الشيء: إرتفع، إستوى وإستقام<sup>(2)</sup>

(1) -ابن منظور، لسان العرب، مادة(ن، ص، ص)، ص97-98.

(2) - منجد الطلاب، مرجع سبق ذكره، ص797.

ب-إصطلاحا: نجد المعنى اللغوي لـ " النص " مرافقا ومتصلا بالمعنى الإصطلاحى، فقد تعدت تعريفات النص بحسب كل دارس أو مدرسة، وسنذكر أهم التعريفات له:

### مفهوم النص من مفهوم البيان عند الشافعي:

يعرف الشافعي البيان قائلا: البيان إسم جامع لمعان مجتمعة الاصول.... فأقل ما في تلك المعاني المجتمعة أنها بيان لمن خوطب بها مما نزل القرآن بلسانه، متقاربة الاستواء عنده، وان كان بعضها أشد تأكيد البيان من بعض مختلفة عند من يجهل لسان العرب<sup>(1)</sup>.

ونجد تعريفه عند الدكتور محمد مفتاح متعدد كالاتي:

النص مدونة كلامية: يعني أنه مؤلف من الكلام وليس صورة فوتوغرافية أو رسما أو عمارة أو زيا وإذا كان الدارس يستعين برسم الكتابة وفضائلها وهندستها في التحليل .

حدث: أن كل نص هو حدث يقع في زمان معين لا يعيد نفسه اعادة مطلقة مثله في ذلك مثل الحدث التاريخي.

تواصلية: يهدف إلى توصيل معلومات ومعارف ونقل تجارب ومشاهدات وإنطباعات وأحاسيس وإنفعالات.....المتلقي.

تفاعلي: يقصد أن الوظيفة التواصلية في اللغة ليست هي كل شيء بل توجد وظائف أخرى للنص.

مغلق: أي ان له بداية ونهاية هذا من الناحية الكتابية ولكن من الناحية المعنوية هو توالدي، فالحدث اللغوي ليس منبثق من عدم انما هو متولد من أحداث أخرى مختلفة<sup>(2)</sup>.

(1) -بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، 1427هـ-2007م، ص 35.

(2) -ينظر محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري "استراتيجية التناص"، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب(ط4)2005 ص119-120.

فالنص إذن هو: "مدونة حدث كلامي ذي وظائف متعددة"<sup>(1)</sup>.

كما نجد "بول ريكور" يرى أن النص خطاب تم تثبيته بواسطة الكتابة<sup>(2)</sup>.

من خلال مختلف التعريفات الواردة بخصوص النص نجد أنه متعدد ومتنوع، فلا يوجد له تعريف جامع مانع فكل ونظرة له وإجتهاده حول تعريفه، حيث نجده لا يرسو على تعريف واحد فهو زئبقي كل يراه حسب مدرسته وإتيمائه الفكري والثقافي والإجتماعي وغير ذلك.

#### 4. مبادئ إنشاء النصوص:

إن إنشاء نصوص جيدة يستدعي مراعاة العديد من المبادئ والقواعد التي على ضوءها تنشأ نصوص حسنة البناء والتكوين، ومن أهم هذه المبادئ نذكر مايلي:

1. التناسق: يقصد به طريقة ربط الأفكار في بنية النص الظاهرة أو هو ذلك التشكيل النحوي للجمل والعبارات وغير ذلك.
2. الرابط الفكري: يتمثل في الطريقة التي تربط الأفكار داخل النص والإستفادة من خبرات الآخرين من النصوص.
3. القصد: النص ليس بنية عشوائية بل يجب أن يكون على نسق مترابط لتحقيق الغرض المنشود.
4. المقامية: يقصد بها السياق الثقافي والإجتماعي للنص أي يجب أن يكون للنص توجيه يرافق المقام<sup>(3)</sup>.

(1) - نفسه، ص120.

(2) - بشير إبرير، تعلمية النصوص بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص89.

(3) - ينظر: بشير إبرير، تعلمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص96.

5. **التناسق:** يتعلق التناسق بالسياق الثقافي والاجتماعي، فالنص لا ينطلق من فراغ بل ينطلق من خبرة سابقة له<sup>(1)</sup>.

6. **الإخبارية:** يعد الجانب الإعلامي أو الإخباري عنصر مهم من عناصر النص وتختلف درجة الإخبار بين النصوص بحسب نوعية كل نص والمؤكد أن كل نص يحمل قدرا من المعلومات الإخبارية.

7. **الإستحسان:** ويقصد به مدى إستجابة القارئ للنص وقبوله له<sup>(2)</sup>.

### 5. أهمية المقاربة النصية:

تتمثل أهمية المقاربة النصية في كونها طريقة جديدة لتدريس أنشطة اللغة العربية بمختلف أنواعها إنطلاقا من النص الذي يكون محور التعلم، نلخص أهميتها في النقاط الآتية:

1. إسهام المتعلم في بناء معارفه بنفسه إنطلاقا من عمليتي الملاحظة والإكتشاف.
2. التدريب على دراسة النص دراسة وافية تنضوي تحتها عدة مجالات (المعجمية، التركيبية، الدلالية، البلاغية، ....)
3. تعتبر المتعلم أساس العملية التربوية وترتكز على التعليم التكويني وتعزز المشاركة والحوار<sup>(3)</sup>.

(1) - نفسه، ص 97.

(2) - ينظر: المرجع السابق، ص 97.

(3) - مذكرة الماجستير في اللغة والأدب العربي، عبد الحميد كحيحة، اشراف أحمد جلايلي، تدريس قواعد اللغة بالمقاربة النصية في المرحلة الثانوية، السنة الثالثة من التعليم الثانوي - نموذجاً -، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، سنة 2010-2011، ص 74.

# الفصل الثاني

## نماذج حول نشاط المطالعة

### 1. أهداف المطالعة الموجهة في المرحلة الثانوية:

تتنوع أهداف المطالعة الموجهة في هذه المرحلة التعليمية بتنوع النصوص المقترحة لبناء ملمح تعليمي يؤهل المتعلم للإعتماد على مكتسباته في اختيار الموضوعات واستثمارها، وأهم هذه الأهداف:

1. تنمية مقدرة الطالب على المطالعة الذاتية بما يعمق استيعابه للفن الأدبي الذي يطالعه.
2. قدرة الطالب على تحليل الأفكار الرئيسية التي يطالعهها ونقدها.
3. قدرة الطالب على نقد أسلوب الكاتب.
4. تمكين الطالب من إعداد البحوث والتقارير على وفق منهجية علمية.
5. إكتساب الطالب ذخيرة مناسبة من الألفاظ والتراكيب التي يرقى فيها تعبيره ويصح بها أسلوبه<sup>(1)</sup>

تلعب هذه الأهداف دوراً مهماً في حياة الطالب التعليمية، ومسيرته الدراسية وتسهم في بناء لبنة وركيزة أساسية في فهمه للنصوص المختلفة على نمط النص المدرس.

<sup>(1)</sup> طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص174.

## 2. خطوات تدريس المطالعة:

يتم تدريس نشاط المطالعة الموجهة باعتماد المراحل الآتية:

### أ. مرحلة التوجيه:

في هذه المرحلة يوجه الأستاذ تلاميذه إلى المقتطف أو الأثر الذي يطالعونه ويحضرونه خارج القسم.

### ب. مرحلة مراقبة فاعلية التحضير:

تحدث المراقبة بطرح الأستاذ لبعض الأسئلة المحددة للوقوف على فاعلية التحضير ونجوعه، وهذه المرحلة لا تستغرق وقتاً طويلاً، كما يجب أن تتغير أشكال المراقبة لتكون مثيرة ولا تكون نمطية كي لا تشعر المتعلمين بالملل<sup>(1)</sup>

### ج. مرحلة المناقشة وتعميق الفهم:

في هذه المرحلة يناقش الأستاذ تلاميذه فيما كلفوا به من أعمال، وتتناول المناقشة ما يأتي:

- تحديد الأفكار وتحليلها والتعليق عليها.
- استخراج الأحكام الواردة في النص وإبداء الرأي فيها.
- تحويل الأثر القصصي إلى مسرحية أو العكس.
- وضع تصور لنهاية قصة أو مسرحية أو العكس.
- إبراز نوع الأثر ومقوماته (أقصوصة، مقالة، ... إلخ).
- إبراز نمط النص وخصائصه ونوع أسلوبه وأثره في المعنى<sup>(2)</sup>.

### د. مرحلة استثمار الأثر:

ويكون الاستثمار بالوقوف على :

<sup>(1)</sup> ينظر: المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير وإقتصاد، آداب وفلسفة، لغات أجنبية) وزارة التربية الوطنية، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد، مارس 2006، ص 12.

<sup>(2)</sup> المرجع نفسه، ص 12.

■ القيمة الأدبية والفكرية للنص.

■ دراسة الخصائص التركيبية اللغوية لبعض الفقرات والجمل.

■ إنجاز تدريبات لغوية.

■ إنجاز نص وفق نمط الأثر المدروس<sup>(1)</sup>.

من خلال سردنا لمراحل تدريس نشاط المطالعة الذي يعتمد على عدة مراحل، كل مرحلة مرتبطة بالمرحلة التي تليها، ففي المرحلة الأولى وهي مرحلة التوجيه دور الأستاذ موجه ومرشد إلى الأثر المراد مطالعته خارج القسم وذلك بغية تحضيرهم لفهم النصوص والاطلاع على مختلف جوانبه. أما مرحلة مراقبة فاعلية التحضير، فيقوم بها الأستاذ أيضا وذلك بالاعتماد على جملة من الأسئلة المتنوعة التي يجب أن يراعي فيها عدة معايير أهمها الدقة الوضوح والشمولية، بحيث يختبر بها فعالية التحضير عنده، وجس نبض مدى فهمهم للنص، وهذه المرحلة تكون قصيرة المدة كي لا تسبب لهم الشعور بالملل والسأم.

بعد مرحلة مراقبة فاعلية التحضير تليها مباشرة خطوة او مرحلة المناقشة، وفي هذه المرحلة يقوم الأستاذ بمناقشة الطلاب للنص او الأثر من خلال عدة خطوات مثل: تحديد الأفكار الرئيسة والتعليق عليها، إبراز نوع النص او الأثر وتحديد جنسه، وإبراز نمطه واستخراج خصائصه. وفي المرحلة الأخيرة (مرحلة استثمار الأثر) وهي مرحلة حاسمة تمكن الأستاذ من قياس جملة من الفوائد التي يحرص الأستاذ على تحصيلها إذ يُرتقب أن يحصل جملة من المهارات كأن يتذوق النص ادبيا وفكريا كما يدرس خصائصه التركيبية اللغوية ، ويفهم ما جاء فيه، وينتج نص على نمط النص أو الأثر الذي درسه.

ثبت أن المقارنة النصية طريقة جديدة لتدريس اللغة العربية من خلال النص الذي هو محور جميع الأنشطة ورافدها، ومن أنشطة اللغة العربية نشاط **المطالعة الموجهة** والتي أدرجت تحت حقل التعبير الشفوي الذي يعتد في تدريبيه على **المقارنة النصية** التي تدخل تحت إطار التدريس

<sup>(1)</sup> ينظر: المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، المرجع السابق، ص12.

بالكفاءات، سنقوم بدراسة عدة نصوص ومقاربتها، والوصول إلى عمقها مجيبين عن العديد من التساؤلات أهمها: هل أسئلة المطالعة الموجهة التي يطرحها الكتاب المدرسي وخاصة الكتاب الموجه للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي شعبة **أدب وفلسفة** تعتمد على المقارنة النصية لفهم الطالب لنص المطالعة ام لا ؟ وهل أسهمت في ترسيخ الفهم عند الطلاب أم لا؟ من خلال زيارتنا وحضورنا لبعض الحصص الميدانية لثانوية المجاهد بن طبولة عيسى سنحاول الإجابة عما سبق.

### 3. نماذج مختارة

نص بلاد الصين (ابن بطوطة):

تقديم النص:

انطلق ابن بطوطة من المغرب وجاب أكثر من بلاد المعمورة المعروفة في زمانه، ومر بجزيرة العرب، فالهند ثم الصين، ونقل أخبار هذه الدول.

النص:

إقليم الصين متسع كثير الخيرات يخترقه النهر المعروف (باب الحياة) ويمر في وسط الصين مسيرة ستة أشهر إلى أن ينتهي إلى صين الصين، وتكتنفه القرى والمزارع والبساتين والأسواق والبساتين والأسواق، وعليه النواعير الكثير، وبلاد الصين السكر الكثير، والأعنان، والإحاص، والبطيخ العجيب، وكل ما ببلادنا من الفواكه فإن بها ما هو مثله وأحسن منه، والقمح بها كثير جدا ولم أر قمحا أطيب منه، وكذلك العدس والحمص.

وأهل الصين كفار يعبدون الأصنام ويحرقون موتاهم كما تفعل الهنود، وملك الصين تترى من

ذرية "جنكيز خان" وكفار الصين يأكلون لحوم الخنازير والكلاب، ويبيعونها في

أسواقهم، وهم أهل رفاهية واسعة، إلا أنهم لا يحتفلون في مطعم ولا ملبس... إنما يحتفلون في أواني

الذهب والفضة، ولكل واحد منهم عكاز يعتمد عليه في المشي، ويقولون: " هو الرجل الثالث "

والحرير عندهم كثير مؤنة، ولذلك كثر، وهم ملبس الفقراء والمساكين... وعادتهم أن يسبك التاجر

ما يكون عنده من الذهب والفضة قطعاً، وتكون القطعة منها من قنطار فما فوقه وما دونه، ويجعل ذلك على باب داره.

وأهل الصين لا يتبايعون بدينار ولا درهم، وجميع ما يتحصل ببلادهم من ذلك يسبكونه قطعاً كما ذكرناه، وإنما بيعهم وشرائهم بقطع كاغدا، كل قطعة منها قدر الكف، مطبوعة بطابع السلطان وتسمى الخمس والعشرون قطعة منها "بالشت" وهم بمعنى الدينار عندنا، وإذا تمزقت تلك الكواغد في يد إنسان، حملها إلى دار، كدار السكة عندنا، فأخذ عوضها جديداً، ودفع تلك، ولا يعطي على ذلك اجرة ولا سواها، لأن الذين يتولون عملها، لهم الأرزاق الجارية من قبل السلطان، وقد وكل بتلك الدار أمير من كبار الأمراء.

وأهل الصين أعظم الأمم إحكاماً للصناعات، وأشدهم إتقاناً فيها، وذلك مشهود من حالهم قد وصفه الناس فأطنبوا فيه، وأما التصوير فلا يجاريهم أحد في إحكامه، من الروم ولا من سواهم، فإن لهم فيه اقتداراً عظيماً، ومن عجيب ما شاهدت لهم من ذلك أي ما دخلت قط مدينة من مدنها ثم عدت إليها إلا ورأيت صورتي وصور أصحابي منقوشة في الحيطان والكواغد، موضوعة في الأسواق، ولقد دخلت إلى مدينة السلطان فمررت على سوق النقاشين، ووصلت إلى سوق السلطان مع أصحابي، ونحن على زي العراقيين، فلما عدت من القصر عشياً، مررت بالسوق المذكورة، فرأيت صورتي وصور أصحابي منقوشة في كاغدا، قد ألصقوه بالحائط، فجعل كل واحد منا ينظر إلى صورة صاحبه لا تخطئ شيئاً من شبهه.

1. قيام الطلاب بتحضير نص المطالعة "بلاد الصين" في المنزل (أي خارج القسم) ومطالعتة جيداً

والوقوف على أفكاره وتلخيصها.

2. إكتشاف معطيات النص:

تتضمن هذه المرحلة مجموعة من الأسئلة المتنوعة التي يقوم بطورها الأستاذ على المتعلمين بغرض الوقوف على فاعلية تحضيرهم للنص وفهم ما ورد فيه.

❖ نماذج حول اسئلة معطيات النص:

1. لماذا يسمى النهر بـ (باب الحياة).

بعد طرح السؤال يقدم الطالب العديد من الإجابات وكلها إجابات قريبة إلى الإجابة الصحيحة.

❖ إختيار الإجابة النموذجية (والي تؤخذ من مشاركات الطلبة في القسم).

وهكذا دواليك يقوم الأستاذ بطرح باقي الأسئلة والمتعلمون يجيبون عنها بالترتيب.

2. ماذا يفعل أهل الصين بموتاهم؟ وما هي ديانتهم؟

يحرق أهل الصين موتاهم، وهم كفار (لهم كثير من الديانات).

3. ما هو أصل ملك الصين؟

هو تترى (من التتار) من ذرية جنكيز خان.

4. ما الشيء الذي شاهده ابن بطوطة؟

الشيء الذي شاهده ابن بطوطة هو أنه كلما دخل مكانا هو وأصحابه وهم في الزي العراقي

وجدوا صورهم معلقة في كل مدينة دخلوها.

**3. مناقشة معطيات النص:**

يقوم الأستاذ في هذه المرحلة بمناقشة نص "بلاد الصين" لتحديد الأفكار الرئيسة والتعليق عليها

وفهم النص، وما يجمله من خصائص.

1/علام تدل كثرة النواعير قرب النهر؟

تدل على الزراعة المروية لأن وظيفتها نقل الماء من النهر إلى الأراضي الزراعية.

2/علام تدل عبارة "في زمن موغل في القد وقطعة نقدية مصنوعة من الكاغد"؟

يدل على أنهم يملكون تقنيات ومهارات عالية في صناعة الورق.

#### 4. استثمار معطيات النص:

في هذه المرحلة يصبح المتعلم قادرا على تحصيل ما في النص من قيم ومبادئ، وتذوق نص المطالعة أدبيا وفنيا.

1/أهل الصين أعظم الأمم إحكاما للصناعات وأشدهم إتقانا ...

-ما نوع الأسلوب وما غرضه؟ أسلوب خبري غرضه المدح والتعجب.

ما نمط العبارة : خبري سردي لأنه يلائم الإخبار والحكاية.

2/اعرب : " أهل الصين أعظم الأمم"

أهل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الصين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أعظم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

الأمم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

نص: أيها الولد: محمد الغزالي

النص:

إن واحدا من الطلبة المتقدمين لازم خدمة الإمام الغزالي واشتغل بالتحصيل وقراءة العلم حتى جمع دقائق العلوم واستكمل من فضائل النفس فكتب إلى الشيخ الإمام استفتاء ليبدله على العلوم التي تنفعه غدا في قبره والعلوم التي لا تنفعه، فكتب الشيخ هذه الرسالة إليه في جوابه.

إعلم أيها الولد المحب أطال الله بقاءك بطاعته، وسلك بك سبيل أحبائه أن منشور النصيحة

يكتب من معدن الرسالة عليه السلام إن كان قد بلغك منها نصيحة فأني حاجة لك في نصيحتي؟

وإن لم يبلغك فقل لي ماذا حصل في هذه السنين الماضية؟

أيها الولد: من جملة ما نصح به رسول الله (ص) أمته قوله: " علامة إعراض الله عن العبد إنشغاله بما لا يعنيه وإن امرأ ذهبت ساعة من عمره في غير ما خلق له لجدير أن تطول عليه حسرته ومن جاوز الأربعين ولم يغلب خيره شره فليتهجز إلى النار".

أيها الولد: النصيحة سهلة والمشكل قبولها لأنها في مذاق متبعي الهوى مرة إذ المناهي محبوبة في قلوبهم وعلى الخصوص لمن كان طالب العلم الرسمي مشتغلا في فصل النفس ومناقب الدنيا، فإنه يحسب ان العلم المجرد له سيكون نجاحه وخلاصه فيه، وإنه مستغن عن العمل—وهذا اعتقاد الفلاسفة— سبحانه الله العظيم لا يعلم هذا القدر أنه حين حصل العلم إذا لم يعمل به تكون الحجة عليه، كما قال رسول الله (ص) "أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لا ينفعه الله بعلمه".

أيها الولد: لا تكن من الأعمال مفلسا، ولا من الأحوال خاليا وتيقن أن العلم المجرد لا يأخذ اليد، مثاله: لو كان على رجل في برية عشرة أسياف هندية مع أسلحة أخرى، وكان الرجل شجاعا وأهل حرب فحمل عليه أسد عظيم مهيب ما ظنك؟ هل تدفع الأسلحة شره عنه بلا استعمالها وضربها؟ فمن العلوم أنها لا تدفع إلا بالتحريك والضرب، فهكذا لو قرأ رجل مائة ألف مسألة علمية وتعلمها ولم يعمل بها لا تفيده إلا بالعمل، ومثله أيضا لو كان لرجل حرارة ومرض صفراوي يكون علاجه بالسكنجيين والكشكاب فلا يحصل البرء إلا باستعمالهما:

لو كلت ألفي رطل لم تكن لتصير نشوانا إذا لم تشرب.

ولو قرأت العلم مائة سنة وجمعت ألف كتاب لا تكون مستعدا لرحمة الله تعالى إلا بالعمل " وأن ليس للإنسان إلا ما سعى" (1)، " فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا" (2).

أيها الولد: كم من ليال أحييتها بتكرار العلم ومطالعة الكتب وحرمت على نفسك النوم، لا أعلم ما كان الباعث فيه إن كان نيل عارض الدنيا وجذب حطامها وتحصيل مناصبها والمباهاة على

(1) سورة النجم: الآية 39.

(2) سورة الكهف: الآية 110.

الأقران فويل لك ثم ويل لك، وإن كان قصدك فيه إحياء شريعة النبي وتهذيب أخلاقك وكسر النفس الأمانة بالسوء فطوبى لك ولقد صدق من قال:

سهر العيون لغير وجهك ضائع وبكاؤهن لغير فقدك باطل

أيها الولد: العلم بلا عمل جنون والعمل بغير علم لا يكون.

واعلم ان العلم لا يبعدك اليوم عن المعاصي، ولا يملكك على الطاعة، ولن يبعدك غدا عن نار جهنم، وإذا لم تعمل اليوم تقول غدا يوم القيامة: فارجعنا نعمل صالحا، فيقال: يا أحمق انت من هناك تجيء.

أيها الولد: اجمع الهمة في الروح، والهزيمة في النفس، والموت في البدن لأن متلك القبر، وأهل المقابر ينتظرونك في كل لحظة متى تصل إليهم، إياك أن تصل إليهم بلا زاد... فلا تأمن انتقالك من زاوية الدار إلى هاوية النار، وروي أن الحسن البصري رحمه الله أعطي شربة ماء بارد فأخذ القدر وغشي عليه وسقط من يد، فلما أفاق قيل له: ما لك يا أبا سعيد؟ قال: ذكرت أمنية أهل النار حين يقولون لأهل الجنة أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله.

أيها الولد: لو كان العلم مجرد كافيا لك ولا تحتاج إلى عمل سواه، لكان نداء هل من سائل،

هل من مستغفر، هل من تائب ضائعا بلا فائدة، قال رسول الله (ص) لرجل من أصحابه: يا فلان لا تكثر النوم بالليل، فإن كثرة النوم بالليل يجعل صاحبه فقيرا يوم القيامة.

أيها الولد: قال رسول الله (ص) اعمل لدينك بقدر مقامك فيها، واعمل لآخرتك بقدر بقائك

فيها واعمل لله بقدر حاجتك إليه، واعمل للنار بقدر صبرك عليها.

وقال حاتم الأصم: إني رأيت بعض الخلق ظن شرفه وعزه في كثرة الأقسام والعشائر فاغتر بهم،

وزعم آخر أنه في ثروة الأموال، وحسب بعضهم الشرف والعز في غضب أموال الناس وظلمهم

وسفك دمائهم واعتقدت طائفة أن في إتلاف المال وإسرافه وتبذيره، وتأملت في قوله تعالى: "إن

أكرمكم عند الله أتقاكم"<sup>(1)</sup>، فاختر التقوى، وإني رأيت كل واحد يسعى بجد ويجهد بمبالغة لطلب

القوت والمعاش بحيث يقع به في شبهة وحرام ويذل نفسه، وينقص قدره، فتأملت في قوله تعالى: "وما

<sup>(1)</sup>سورة فاطر: الآية 06.

من دابة في الأرض إلى على الله رزقها"<sup>(2)</sup>، فعلمت أن رزقي على الله، وإني رأيت كل واحد معتمدا على شيء مخلوق بعضهم إلى الدينار والدرهم وبعضهم إلى المال والملك وبعضهم إلى مخلوق مثله، فتأملت في قوله تعالى: (ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ امره فقد جعل الله لكل شيء قدرا) فتوكلت على الله تعالى فهو حسبي ونعمل الوكيل...

... واعلم بان بعض مسائلك التي سألتني عنها لا يستقيم جوابها بالكتابة والقول عن لم تبلغ تلك الحالة تعرف ما هي، وإلا فعملها من المستحيلات لأنها ذوقية، وكل ما يكون ذوقيا لا يستقيم وصفه بالقول كحلاوة الحلو ومرارة المر...

بعد أن قام الطلاب بتحضير درسهم في المنزل تأتي العديد من المراحل (في القسم):

### 1. وضعية الانطلاق (التمهيد):

وفي هذه المرحلة يطرح الأستاذ العديد من الأسئلة على الطلاب مثل: من هو الإمام الغزالي؟ فكانت أغلب الإجابات ان الإمام الغزالي كاتب ومربي. يقدم الأستاذ بطاقة فنية قصيرة تعرف الشخصية.

محمد الغزالي عالم ومفكر اسلامي مصري ولد سنة 1917 م عرف عنه التجديد في الفكر الإسلامي، كما عرف بأسلوبه الأدبي الرصين في الكتابة واشتهر بلقب أديب الدعوة. توفي سنة 1996 م خلفا: الفساد السياسي، ظلام من الغرب، قضايا المرأة، رسالة أيها الولد.

### 2. إكتشاف معطيات النص:

يقوم الأستاذ في هذه المرحلة بطرح أسئلة متنوعة على الطلاب من الكتاب المدرسي لمعرفة هل قاموا بقراءة النص وفهمه جيدا أم لا؟

1/ لمن وجه الإمام الغزالي نصائحه؟

فجاءت الإجابات جلهما أن الإمام الغزالي وجه نصائحه إلى تلميذه الذي لازمته، ينصحه ويدله على أهم الأعمال النافعة.

<sup>(2)</sup>سورة هود: الآية 06.

أما إجابة الأستاذ النموذجية فهي كالتالي:

وجه الإمام الغزالي نصائحه إلى تلميذه ليدله على الأعمال التي تنفعه في الآخرة.

2/ حدد النصائح التي وردت في النص.

النصائح التي وردت في النص:

- استغلال الوقت في عمل ما ينفع.

- الوقت من ذهب واستغلاله من حس إيمان المرء.

الإجابة النموذجية للأستاذ:

- استثمار الوقت فيما ينفع.

- خير العلم ما نفع وخير الزاد التقوى.

3/ ما هو العلم النافع في نظر الكاتب؟

- العلم النافع في نظر الكاتب هو الذي يعمل به الفرد وينفعه في الآخرة والدنيا.

الإجابة النموذجية:

العلم النافع في نظر الكاتب هو العلم الذي نعمل به قد شبهه صاحب العلم الذي لا يعمل بما

يعلم به شخص له عشرة أسياف وجاءه أسد، لا تنفعه أسلحته دون أن يستخدمها.

3. مناقشة معطيات النص :

في مرحلة المناقشة وإبداء الرأي تحضر التلميذ ما درسه عن النص في البيت بعد ان يقوم المعلم

بطرح مجموعة من الأسئلة ، مستفزا بذلك اهتمام المتعلمين.

ملاحظة: في هذه المرحلة يمنع التلميذ من فتح الكتاب لذلك سميت ( تعبيراً شفويًا )

من مميزات هذه المرحلة:

\* تركيز ذهن المتعلم أثناء طرح السؤال

\* بعد فهم السؤال يجيب التلميذ (وبذلك يمرن على إتقان الإجابة بلغة واضحة )

1- وضح علاقة العلم بالعمل وفقا لما جاء في النص وبين رأيك في ذلك ؟

2- يكشف النص عن جانب من الصراع القائم بين الفلاسفة والإمام الغزالي وضح واذكر الكتاب الذي ألفه في هذا المجال ؟

من أين استمد الإمام نصائحه ؟

-علاقة العلم بالعمل وطيدة تتضح من خلال النص في الفقرة الثانية والثالثة .

-يتضح الصراع القائم بين الفلاسفة والإمام الغزالي من قوله " وهذا اعتقاد الفلاسفة - سبحان الله

العظيم لا يعلم هذا القدر انه حين حصل العلم اذا لم يعمل به تكون الحجة عليه "

-استمد الإمام نصائحه من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف .

#### 4. استثمار المعطيات: ( المرحلة الختامية)

تكتمل صورة النص النهائية : حيث يتضح فيها الصورة الأولية المرسومة في ذهن التلميذ

وتكون لديه القدرة على إنشاء نص موازي تقريبا لنص المطالعة المدروس .

#### النص: حي بن يقطان ( الجزء الأول) ( ابن طفيل)

أخذ نجم الفلسفة يُفَلِّ في الشروق على إثر وفاة ابن سينا واشتداد حملة الغزالي على الفلاسفة ،

وقد حاولت السلطات في الغرب الإسلامي أن تقضي على الحركات الفلسفية وهي في المهده فحمل

لواء الفلسفة بعد وفاة ابن ماجة أبو بكر بن طفيل ، وقد ركز ابن طفيل تفكيره الفلسفي في مشكلة

الفلسفة الغريبة ، صلة الشريعة بالفلسفة ولكنه بدلا من إن يعالج الموضوع ، أسلوب البحث العلمي

عمد أسلوب رمزي لبق فافرغ حاصلة الفلسفي في حكاية خيالية وهي قصة حي بن يقظان .

#### النص :

((... ثم استغاث ذلك الطفل عند فناء مادة غذائية ، واشتداد جوعه ، فلبته ظبية فقدت طلالها . ثم

استوى ما وصفه هؤلاء بعد هذا الموضع وما وصفته الطائفة الأولى في معنى التربية ، فقالوا جميعا:

إن الطيبة التي تكفلت به وافقت خصبا ومرعى أثينا فكثير لحمها ودر لبنها قامت بغذاء ذلك الطفل أحسن قيام، وكانت معه لاتبعد عنه إلا لضرورة الرعي، وألف تلك الطيبة حتى كان بحيث إذا هي أبطأت عنه اشتد بكأؤه فطارت إليه.

ولم يكن بتلك الجزيرة شيء من السابع العادية فتربي الطفل ونما واغتنى بلبن تلك الطيبة الى ان تم حولان، وتدرج في المشي وأثغر، فكان يتبع تلك الطيبة، وكانت هي ترفق به وترحمه، وتحمله إلى مواضع فيها شجر مثمر، فكانت تطعمه ما تساقط من ثمارها الحلوة النضجة، وما كان منها صلب القشر كسرتة له بطوا حنما، ومتى عاد إلى اللبن أروته، ومتى ظمئ إلى الماء أروته، ومتى ضحا ظللته ومتى خضر أدفأته. إذا جن الليل صرفته إلى مكانه الأول، وجللته بنفسها، وبريش كان هناك مما ملئ به الثابوت أولا في وقت وضع الطفل فيه. وكان غدوهما ورواحهما قد الفهما ربرب يسرح ويبيت معهما حيث مبيتها.

فما زال الطفل مع الطباء على تلك الحال يحاكي نغمتها بصوته، حتى لا يكاد بفرق بينهما وكذلك كان يحاكي جميع ما يسمعه من أصوات الطير وأنواع سائر الحيوان، محاكاة شديدة لقوة انفعاله لما يرده وأكثر ما كانت محاكاة لأصوات الطباء الاستصراخ والاسئلاف والاستدعاء والاستدفاع إذ للحيوانات في هذه الاحوال المختلفة أصوات مختلفة. فالفته الوحوش والفها، ولم تنكره ولا أنكرها، فلما ثبت في نفسه أمثلة الأشياء بعد مغيبها عن مشاهدته، حدث له نزوغ إلى بعضها وكراهية لبعض

وكان في ذلك كله ينظر إلى جميع الحيوانات فيراها كاسية بالأوبار ولأشعار والريش. وكان يرى ما لها من سرعة العدو وقوة البطش، وما لها من الأسلحة المعدة لمدافعة من ينازعها مثل القرون والأنياب والحوافر والصياصي والمخالب. ثم يرجع إلى نفسه، فيرى ما أكل الثمرات، وتستبد بها دونه، ونغلبه عليها، فلا يستطيع المدافعة عن نفسه ولا الفرار عن شيء منها، وكان يرى أثرابه من أولاد الطباء فد نبت لها قرون، بعد أن لم تكن، وصارت قوية بعد ضعفها في العدو. ولم ير لنفسه

شيئا من ذلك كله .فكان يفكر في ذلك ولا يدري ما سببه .وكان ينظر إلى ذوي العاهات والخلق الناقص ، فلا يجد لنفسه شبيها فيهم .

واتخذ من أغصان الشجر عصبا وسوى أطرافها و عدل متنها .وكان يهش بها على الوحوش المنازعة له ، فيحمل على الضعيف منها ، ويقاوم القوي منها ، فقهل بذلك قدرة عند نفسه بعض نباله ، ورأى أن لديه فضلا كثيرا على أيديها ، إذ أمكن له بها ستر عورته واتخاذ العصي التي بها يدافع عن حوزته ما استغنى به عما أراده من الذنب والسلاح الطبيعي .

وفي خلال ذلك ترعرع وأربى عن السبع سنين ، وطلال به العناء في تجديد الأوراق التي كان يستتر بها ، فكانت نفسه عند ذلك تنازعه الى اتخاذ ذنب من أذنان الوحوش الميتة ليعلقه على نفسه .إلا أنه كان يرى أحياء الوحوش تتحامي ميتها وتفر عنه ، فلا تأبى له الإقدام على ذلك الفعل إلى إن صادف في بعض الأيام نسرا فهدى إلى نيل أمله منه ، واغتتم الفرصة فيه ، اذ لم ير للوحوش عنه نفرة ، فأقدم عليه ، وقطع جناحيه وطنبه صحاحا كما هي ، وفتح ريشها وسواها ، وسلخ عنه سائر جلده ، وفصله على قطعتين: ربط إحدهما على ظهره ، والاخرى على ستره وما تحتها ، وعلق الذنب من خلفه ، وعلق الجناحين على عضديه، فاكسبه سترا ودفئا ومهاب في نفوس الوحوش حتى كانت لاتنازعه ولا تعارضه...

فصار لا ينجو إليه شئ منها ، سوى الطيبة التي كانت أرضعته وربته ، فلئها لم تفارقه ولا فارقها إلى أن أفنت وضعفت، فكان يرتاد بها المراعي الخصبه، ويجتني لها الثمرات الحلوة ويطعمها .

فكان ينظر إلى أذنيها وإلى عينيها ، فلا يرى بها آفة ظاهرة ، وكذلك كان ينظر إلى جميع أعضائها فلا يرى شئ منها آفة ، فكان يطمع أن يعثر على موضع الآفة فيزيلها عنها ، فترجع إلى ما كانت عليه ، فلم يتأت له شئ من ذلك ، ولا استطاعته . كان الذي أرشده لهذا الرأي ما كان قد اعتبره في نسه قبل ذلك لأنه كان يرى أنه إذا اغمض عييه ، أو حجبها بشئ ، لا يبصر شئيا، حتى يزول ذلك العائق. كلط كان يرى أنه إذا أدخل أصبعيه في أذنيه وسدهما ، لا يسمع شيئا حتى يزول ذلك العارض. وإذا أمسك انفه بيديه لا يشم من الروائح شيئا حتى يفتح أنفه، فاعتقد من أجل ذلك أن جميع ماله من إدراكات والأفعال قد تكون لها عوائق تعوقها ، فإذا أزيلت تلك العوائق عادت الأفعال .

بالاعتماد على الطريقة السابقة نقوم بدراسة نص المطالعة الموجهة حي بن يقظان في جزئه الأول

لكاتبه ابن طفيل.

### أ - اكتشاف المعطيات:

- 1 كيف كانت الظبية تعامل الطفل؟ وفيم كان يحاكيها؟
- 2 كانت تعامله أحسن معاملة فهي تغذيه ولا تتعد عنه الا لضرورة الرعي
- 3 لماذا لم تهاجم الحيوانات المفترسة الطفل؟
- لم تهاجم الحيوانات المفترسة الطفل لأنها ألفتها وألفها ولم تنكره ولا نكرها
- 4 -كيف كان حي بن يقظان يتعامل مع محيطه؟ وكيف بدأ يندمج معه؟
- كان حي بن يقظان يحاكي جميع ما يسمعه من أصوات الطيور وسائر أنواع الحيوانات محاكاة شديدة
- لقوة انفعالها لما يريد ، مما أدى إلى استئناس بقية الحيوانات له.

### 5 -مناقشة المعطيات:

- 1 -مناقشة المعطيات:
- 1 -مناقشة المعطيات:
- 1 -مناقشة المعطيات:

### 1 -مناقشة المعطيات:

1 -مناقشة المعطيات:

### 2 -مناقشة المعطيات:

- 1 -مناقشة المعطيات:
- 2 -مناقشة المعطيات:
- 3 -مناقشة المعطيات:

### 3 -مناقشة المعطيات:

- نعم، لقد درج ابن طفيل من خلال المعرفة الحسية وذلك من خلال ما لاحظته من فروق بينه وبين الحيوانات حيث أدرك أنه إذا أغمض عينيه لا يبصر حتى يزول ذلك العارض وكذلك أعتمد الذوق في جني الثمار الحلوة .

### 3- استثمار المعطيات : ( استثمار النص)

(( ... فكان ينظر إلى أطينها وإلى عينها ، فلا يرى لها آفة ظاهرة وكذلك كان ينظر إلى جميع أعضائها فلا يرى شيء منها آفة ، فكان يطمع أن يعثر على موقع الآفة فيزيلها عنها ، فتردع إلى ما كانت عليه ، فلم يتاب له شيء من ذلك ))

#### 1/ ما الطريقة المتبعة في البحث عن الحقيقة في هذه الفقرة ؟

الطريقة المتبعة هي طريقة المنطق والعقل ، فكان إدراك وإنفعال قد يكون له عوائق تعوقه وكذا إزالة العوائق تعود الأفعال .

#### 2/ أعرب ما تحته خط :

**ظاهرة** : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة

**يطمع** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

**أن** : حرف نصب

**يعثر** : فعل مضارع منصوب ب " أن " وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر

تقديره " هو " والجملة الفعلية " يطمع أن يعثر " في محل نصب خبر كان

والمصدر المؤول " أن يعثر " في محل نصب مفعول به .

### 3/ حول الفقرة إلى صيغة الجمع :

((... وكانوا ينظرون إلى أذميتها وإلى عينها ، فلا يرون بها آفة ظاهرة وكذلك ينظرون إلى جميع أعضائها فلا يرون شيء منها آفة ، فكانوا يطمعون أن يعثروا على موضع الآفة فيزيلونها عنها ، فترجع (...))

#### \*ملاحظة :

الطريقة المعتمدة في تدريس نصوص نشاط المطالعة هي الطريقة الحوارية حيث يقوم الأستاذ بمحاورة الطلاب وذلك بطرح الأسئلة وهم يقومون بالإجابة عليها مستعنيين بمكتسبهم القبلي وما حضروه في المنزل .

هذه الطريقة ( الحوارية ) تسهم فب مشاركة عدد اكبر من الطلاب في القسم ، وتشعرهم بالحماس لبحث والوصول الى الإجابة الصحيحة من خلال حضورنا للحصص الميدانية وسؤالنا لأستاذ المادة ودراستنا للنماذج السابقة للمطالعة الموجهة : بلاد الصين لابن بطوطة ، أيها الولد لإمام الغزالي وحي بن يقظان لابن طفيل نجد ان الأسئلة الموجودة في الكتاب المدرسي تعتمد على مبدأ التدرج للوصول إلى المعلومة ، ففي المرحلة الأولى ( مرحلة التحضير القاعدي الخاصة بالتلميذ ) في المنزل والتي يقوم فيها بقراءة النص قراءة جيدة كما يقوم بتسطير الكلمات المفتاحية التي تقوده إلى الأفكار المهمة ، لكي ترسم في نهاية هذه المرحلة صورة ذهنية أولية عن النص ، وهناك تكون بداية المقاربة النصية

أما في مرحلة المناقشة وإبداء الرأي والتي تكون في القسم فحده يستحضر كل ما عرفه ودرسه في المنزل عن النص وبمساعدة الأستاذ الذي يقوم بطرح أسئلة عديدة بشكل متدرج ليقوم الطلاب بإعطاء إجابات قريبة ، فنجد أن الطالب هو محور العملية التعليمية والأستاذ موجه ونجد أيضا أن النص هو محور جميع الأسئلة وهذا ما تنص عليه المقاربة النصية .

أما في المرحلة النهائية (استثمار معطيات النص )

تتضح الصورة الأولية ، فيصبح الطالب قادرا على فهم مختلف جوانبه كما تصبح له القدرة على إنشاء نص مشابه للنص الأول ( نص المعالجة) فالترج في الأسئلة في الكتاب المدرسي مبني على المقاربة النصية ليعطي الطلاب الإجابات على نفس المستوى حيث تكون مقترحاتهم قريبة من بعضها .

#### ملاحظات :

يعتبر البعض أن المقاربة النصية في ظل (المقاربة بالكفاءات ) عنصر غير فعال لأن تصور المعلم في حد ذاته قاصر عن استيعاب هذه الآلية الجوهرية في بناء النص ، فهذه الطريقة الحديثة في التدريس تجعل ذاكرة التلميذ حركية أكثر ، نشيطة أكثر وبعبارة أخرى فاعلة ومتفاعلة .

أما الطريقة القديمة ( القائمة على التلقين) تجعل الذاكرة حاملة راكدة كسولة ، حيث ترى أن التلميذ مجرد وعاء تصب فيه المعارف والعلوم و الأفكار والمعلومات إلى أن يمتلئ فيصاب بتخمة تمنعه من استحضار المعلومة المناسبة في الوقت المناسب .

ومع التجديد الذي حدث على المنظومة سيما في طرائف التعليم التي ركزت على أن يصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية / التعليمية وعنصرا فعالا في العملية ، فهو الذي يحضر في المنزل ، ثم يقوم في القسم بتقديم الإجابات القريبة من إجابة الأستاذ وفي الأخير تصبح لديه حوصلة حول ما درسه ، فيسهم في بناء معلوماته معارفه بنفسه في الإرشاد والتوجيه من طرف الأستاذ .

#### 4.المطالعة الموجهة وأهداف تدريسها في السنة الثانية ثانوي من التعليم العام والتكنولوجي :

ينظر إلى نشاط المطالعة من منظور المقاربة بالكفاءات على أساس أنها تزود المتعلم بالأفكار النيرة من التجارب الحسنة المفيدة والقيم الإنسانية الرفيعة وتوسيع خياله وتثري قاموسه بمختلف أساليب التعبير ، وبذلك نسهم المطالعة في إرساء كفاءة المتعلم اللغوية والأدبية والثقافية<sup>(1)</sup> إن نشاط المطالعة في ظل المقاربة بالكفاءات دور مهم في تنمية رصيد المتعلم بالخبرات والأفكار وتزوده بمختلف القيم والمبادئ الإنسانية السامية مما يجعله فردا في مجتمعه ويملك رصيذا لا بأس به .

(1) المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، ص11.

- من أهداف تدريس المطالعة في مستوى السنة الثانية ثانوي
- التعرف على الآثار الأجنبية المترجمة وما تحمله من قيم وأفكار
- التعرف على بعض ما أنتجه الأسلاف من المؤلفات والكتب
- إكتساب ملكة لغوية من خلال التزود بوسائل التعبير المتنوعة
- التعرف على مقومات الفن القصصي ونقدها<sup>(2)</sup>

### 5. تنظيم التوقيت وتوزيع النشاطات:

#### ⦿ التوزيع الزمني لشعبة الآداب والفلسفة :

الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الثانية من التعليم العام ( شعبة الآداب والفلسفة) هو أربع (04) ساعات موزعة أسبوعيا على النشاطات كآتي<sup>(1)</sup>

النشاطات	الحجم الساعي	توزيع التوقيت
الأدب والنصوص	03 سا	يخصص هذا الحجم الساعي لنشاط الأدب والنصوص حيث يتم فيه دراسة النص بتحليل معطياته ومضمونه وما يتعلق بالمسائل المقررة في النحو والصرف والبلاغة والعروض والنقد.
التعبير الكتابي	01 سا	تشغل لتقديم الموضوع ومناقشته ثم لكتابته وتصحيحه على مدى ثلاثة اسابيع
المشروع		ينشط المشروع في كل حصة رابعة من نشاط التعبير الكتابي
المطالعة الموجهة		يخصص حجم ساعي بساعة واحدة في كل اسبوع خامس من حصص الوضعيات المستهدفة
الوضعيات المستهدفة		تنجز خلال كل أسبوع

<sup>(2)</sup> المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ص11.

<sup>(1)</sup> نفسه، ص28.

## 6. محاور المطالعة الموجهة :

ضمن السعي إلى إضفاء الحيوية على حصص المطالعة الموجهة وترابط موضوعاتها بالعصور

الأدبية المقررة وتحدد محاورها من :

- النشر القصصي
- النشر الاجتماعي
- القصص الفلسفي<sup>(1)</sup>

<sup>(1)</sup> المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثانية من التعليم العام والتكنولوجي، ص 48.

الْخَاتِمَةُ

### الخاتمة:

من خلال ما تم عرضه في بحثنا هذا نلخص إلى عدة نتائج رئيسية أهمها:

- إن المطالعة وسيلة هامة وجيدة لاكتساب المميزات ومختلف المعارف والعلوم وتنمية الذوق والمهارات على مستوى الأفراد والجماعة.
- للقراءة أهداف متنوعة منها أهداف وظيفية عامة وأخرى أهداف وظيفية خاصة، فمن أهدافها الوظيفية العامة بناء شخصية الفرد وإمتاع القارئ وتسلية وقت الفراغ وكذلك هي وسيلة اتصال بين الفرد والآخرين.
- أما من حيث أهدافها الخاصة فهي تضبط لسان القارئ وتدربه على مراعاة إشارات الوقف وتكسبه رصيذا من المفردات والتراكيب الجديدة.
- تتعدد طرائق التعليم حسب حاجات المتعلمين وتنقسم إلى طرائق قديمة وأخرى حديثة، الطرائق القديمة مبنية على ما يقدم الأستاذ في القسم أما الطرائق الحديثة فهي تركز أكثر على المتعلم.
- للغة العديد من الخصائص والميزات أبرزها أنها إنسانية، عرفية، متغيرة، نظام وأصوات ورموز.
- تعد اللغة العربية من بين أهم لغات العام وأكثرها شيوعا وتنقسم من حيث أهداف تعليمها إلى أهداف عامة وأخرى خاصة، فالأهداف العامة تتمثل في مساعدة الفرد تنميته جسميا وعقليا وفلسفيا واجتماعيا وتحسن مستوى تفكيره وتنمي روح العمل عنده وتراعي الفروقات بين المتعلمين. أما الأهداف الخاصة تتمثل في اكساب التلاميذ مهارات النطق والقراءة والكتابة وتنمية ملكة التعبير عندهم وتنمي الذوق الجمالي في أساليب الكلام والمعاني.
- تعد المقاربة النصية اختيار منهجي، يهدف إلى دراسة النصوص و استثمارها في مواقف مشابهة.
- تتناول المقاربة النصية مختلف أنواع النصوص، و تدرس أنشطتها ضمن معطيات النص من خلال مستوياته اللغوية الكبرى، أبرزها الصوتية، و الصرفية، والنحوية، والدلالية.

- تبني النصوص على العديد من القواعد و المبادئ، و التي على ضوءها تولد نصوص جديدة، ومن أهم هذه القواعد التناسق، الترابط الفكري، القصد، المقامية، التناس.

- ترمي أهداف المطالعة الموجهة إلى بناء ملمح تحليمي يؤهل المتعلم لبناء كفاءة اختيار النصوص واستثمارها في مواقف مشابهة.

- تشتمل المطالعة على العديد من المراحل: مرحلة التوجيه، مرحلة مراقبة فاعلية التحضير، مرحلة المناقشة وتعميق الفهم.

- تعد الطريقة الحوارية من أبرز الطرائق في تدريس نشاط المطالعة الموجهة في المرحلة الثانوية وتعمل على تنمية روح المنافسة بين المتعلمين.

ومن الحلول التي نقرحها في هذا البحث وهي حلول موضوعية أهمها:

⊖ ضرورة التزام الأستاذ بما ينص عليه المنهاج التعليمي، وخاصة التدريس بالمقاربة النصية، و التي

تعد اختيار منهجي لتناول النصوص؛ حيث تعتبر هذه المقاربة النص محور جميع التعليمات

ورافد لمختلف أنشطة اللغة العربية، لذا الأستاذ ملزم بالتقيد بمضمون المنهاج و مواكبة كل ما

يطرأ على المنظومة التربوية من جديد على مستوى المناهج و البرامج و طرائق التعليم و

الكتاب المدرسي.

# المصادر والمراجع

قائمة المصادر المراجع :

المصادر :

المعاجم :

1. ابن منظور: لسان العرب، دار بيروت، المجلد 10 مادة، (ط.ر.ق).

المراجع:

1. أحمد ابراهيم قنديل، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 1426هـ-2006 م .

2. أحمد صومان، اساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر و التوزيع، (د.ط)، 2012 م.

3. إيمان محمد عمر، طرق التدريس، دار وائل، ط1، 2010 م.

4. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية واساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، 1430هـ-2009 م.

5. رحيم يونس كرو الغزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، ط1، 1430هـ-2009 م.

6. ردينة عثمان يوسف، حذام عثمان يوسف، طرائق التدريس ( منهج، اسلوب، وسيلة)، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 1425هـ-2005 م.

7. زكرياء اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، (د.ط)، 2005 م.

8. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، دار الشروق، ط1، الاصدار 2، 2005 م.

9. عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 1436هـ- 2009 م.

10. منجد الطلاب، دار المشرق ، بيروت، ط 43.

11. موهوب حروش، المطالعة الموجهة للسنة الثالثة من شعب العلوم والتكنولوجيا، موفم للنشر، (د.ط)، سبتمبر.

12. وليد احمد جابر، تدريس اللغة العربية ( مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية)، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، 1423هـ- 2002 م.

13. يحيى محمد نبهان، مهارة التدريس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2008 م.

#### الوثائق التوثيقية:

14. الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، ( للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي)، شعبي الآداب والفلسفة واللغات الاجنبية: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2013-2014 م.

15. المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثانية من التعليم العام والتكنولوجي ( علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد، آداب وفلسفة، لغات اجنبية)، وزارة التربية الوطنية، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد، مارس 1991 م.

#### المجلات:

16. المفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، بشير ابرير وآخرين ، مخبر اللسانيات واللغة العربية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة باجي مختار، عنابة.

الرسائل:

18. مذكرة من متطلبات شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي، عبد الحميد كحيحة، إشراف أحمد جلايلي، تدريس قواعد اللغة العربية بالمقاربة النصية في المرحلة الثانوية للسنة الثانية من التعليم الثانوي-نموذجاً- كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، سنة 2010-2011.

الانتزعت:

www.albassair.com .19

# فهرس المحتويات

الفهرس

- مقدمة ..... (أ)
- مدخل :المطالعة أهدافها العامة والخاصة ..... (10-4)

الفصل النظري: طرائق التدريس والمقاربة النصية

- المبحث الأول : طرائق التدريس واللغة العربي ..... (28-12)
- 1 - تعريف الطريقة ..... (12)
- أ- لغة ..... (12)
- ب- إصطلاحا. .... (12)
- 1 المعنى البيداغوجي لطرائق التدريس. .... (13)
- 2 أنواعها ..... (14)
- 1 - مجموعة العرض ..... (14)
- 1-1- الطريقة الإلقائية ..... (14)
- 1-2- طريقة المناقشة ..... (16)
- 1-3- الطريقة الحوارية ..... (16)
- 1-4- طريقة المشاهدة التوضيحية ..... (17)
- 2 - مجموعة الإكتشاف ..... (17)
- 1-2- طريقة حل المشكلات ..... (17)

- 2-2- طريقة الوحدات ..... (18)
- 2-3- طريقة المشروع ..... (18)
- 3 - مجموعة التعلم الذاتي. .... (19)
- 3-1- التدريس بالأنترنت. .... (20)
- 3-2- التعليم المبرمج. .... (20)
- 3 تعريف اللغة وخصائصها ..... (20-22)
- 4 اللغة العربية أهميتها وأهداف تدريسها. .... (23)
- المبحث الثاني: مفهوم المقاربة النصية** ..... (24)
- 1 تعريف المقاربة ..... (24)
- أ- لغة ..... (24)
- ب- إصطلاحا ..... (25)
- 2 المعنى البيداغوجي للمقاربة. .... (25)
- 3 تعريف النص ..... (26)
- أ- لغة ..... (26)
- ب- إصطلاحا ..... (26)
- 4 مجادئ إنشاء النصوص ..... (28)
- 5 أهميتها. .... (29)

الفصل النطيطي: نماذج حول نشاط المطالعة

- 1 أهداف المطالعة الموجهة في المرحلة الثانوية ..... (31)
- 2 خطوات تدريس المطالعة ..... (32)
- 3 نماذج مختارة (بلاد الصين، أيها الولد، حي بن يقظان) ..... (34-47)
- 4 المطالعة الموجهة وأهداف تدريسها في السنة الثانية ثانوي من التعليم العالي و التكنولوجي ..... (48)
- 5 تنظيم التوقيت وتوزيع النشاطات ومحاولة المطالعة ..... (49)
- 6 محاور المطالعة الموجهة ..... (50)
- خاتمة** ..... (52-53)
- قائمة المصادر والمراجع** ..... (55-57)